قراءة سريعة في أهم ما تضمنته محاور وأهداف برنامج العمل السكاني للفترة ٢٠٠٦ ـ ٢٠١٠م

برنامج العمل السكاني دليل منهجي لتنفيذ السياسة الوطنية للسكان

المجلس الوطني للسكان
NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف/ الأمانة العامة

قبل ان نستعرض بشكل سريع أهم ما تضمنته محاور وأهداف برنامج العمل السكاني للفترة ٢٠٠٦ ـ ٢٠١٠م والتي يجري حالياً العمل على اخراجها بصورتها وشكلها النهائي من اجل اقرارها والبدء بتنفيذها نرى أن من الاهمية ان نلتفت لما قاله دولة الاستاذ / عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للسكان في تقديمه لوثيقة برنامج العمل السكاني .

يعتبر برنامج العمل السكاني الدليل المنهجي والتخطيطي في تنفيذ السياسة الوطنية للسكان وتحقيق أهدافها كماً ونوعاً على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظات بالتعاون مع الاجهزة التنفيذية من الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة .

كما أنه يعد مدخلاً منهجياً سليماً لمواجهة التحديات المستقبلية على طريق بناء المجتمع اليمني المزدهر .

وبما أن العام الماضي ٢٠٠٥م قد مثل نهاية برنامج العمل السكاني للفترة (٢٠٠١ ـ ٢٠٠٥م) فقد سارعت الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان وبمشاركة المختصين من الجهات ذات العلاقة إلى إعداد مصفوفة برنامج العمل السكاني للفترة (٢٠٠٦ ـ ٢٠١٠م) وذلك ضوء ماتم من بيانات ومعلومات حول مستوى اداء برنامج العمل السكاني السابق ، والغايات والاهداف طويلة المدى للسياسة الوطنية للسكان والخطط القطاعية للجهات المعنية بالعمل السكاني ، وقد روعي في اعداد مسودة مصفوفة برنامج العمل السكاني للفترة القادمة ان تعكس أهداف السياسة السكانية وان تتضمن أهداف الالفية و توجهات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ، كما تم التنسيق بين الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان ووزارة التخطيط والتعاون المصفوفة مع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر (٢٠٠٦ ـ ٢٠١٠م) .

هذا وقد تضمنت مسودة المصفوفة التي يتم مراجعتها ومناقشتها خلال ورشة العمل التي تنظمها الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان هذه الأيام من قبل كافة الشركاء المعنيين بتنفيذها اربعة محاور رئيسية هي محور الصحة ومحور التعليم والمرأة ومحور النش والشباب والفئات الخاصة والهجرة والبيئة المستديمة ومحور البناء المؤسسي والشراكة والإعلام والاتصال والتثقيف السكاني .

وفيما يلي نستعرض أهم ما تضمنته محاور وأهداف برنامج العمل السكاني للفترة (٢٠٠٦ ـ ٢٠١٠م) .

المحور الأول

الصحة ويشمل (الصحة العامة) الصحة الانجابية ،صحة الطفل والأم، تنظيم الاسرة ، الأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك الايدز

أ) الصحة العامة :

تخفيض حالات الوفيات والمراضة بين السكان ورفع معدلات متوسط العمر المتوقع عند الولادة ليصل إلى سن ٦٦ سنة نهاية ٢٠١٠م .

ب) صحة الطفل :

خفض معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة إلى ٥٧,٤ حالة وفاة لكل ألف مولود حي بحلول عام ٢٠١٠م .

ج) تنظيم الاسرة :

رفع معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة من ٤و١٣٪ عام ٢٠٠٣م إلى ٣٥٪ نهاية ٢٠١٠م.

د) الأسرة المأمونة :

خفض معدل وفيات الأمهات لتصل إلى ٢٤٠ حالو وفاة لكل مائة ألف مولود حي في نهاية عام ٢٠١٠م.

هـ) الأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك الايدز .

١) أمراض الجهاز التناسلي والأمراض المنقولة جنسياً :

الحد من انتشار عدوى الجهاز المتعلقة بالانجاب .

٢) مصفوفة الايدز :

١) رفع مستوى الوعي والالتزام حول وباء نقص المناعة البشرية (الايدز) لمختلف الفعاليات والفئات السكانية والفئات الاكثر عرضة للعدوى .

٢) تعزيز قدرات الوقاية من مرض نقص المناعة والرعاية لحالات الاصابة

٣) توسيع قاعدة البحوث السلوكية والمتخصصة والمعلومات عن الوباء وعوامله .

٤) ضمان جودة وسلامة نقل الدم في المواقع الصحية العامة والخاصة .

المحور الثاني
التعليم والمرأة

أ) التعليم

١) التعليم الاساسي

١ – رفع معدل القبول بالصف الاول من التعليم الاساسي .

٢) رفع نسبة القيد الاجمالي من مرحلة التعليم الاساسي من ٢٨,٥٪ عام ٢٠٠٥م إلى ٩٠٪ عام ٢٠١٠م مع تقليص فجوة النوع الاجتماعي .

٢) التعليم العام والمهني والفني والجامعي :

ادماج المفاهيم السكانية في مناهج التعليم (العام ـ المهني ـ والفني ـ الجامعي) .

٣) التعليم العالي : جامعة صنعاء ـ مركز التدريب والدراسات السكانية :

١) توعية عامة حول المفاهيم والقضايا السكانية لطلبة جامعة صنعاء .

٢) إدماج قضايا السكان في التعليم الجامعي .

٣) تطوير وتحديث التعليم الجامعي من خلال المناهج الاكاديمية .

٤) إجراء ابحاث علمية سكانية اجتماعية داخلية .

ب) مصفوفة المرأة

١) تقليص فجوة النوع الاجتماعي في مجال التعليم الاساسي من ٧٦ عام ٢٠٠٥م إلى ٨٦م عام ٢٠١٠م أي رفع نسبة الالتحاق للإناث من ٥٦٪ عام ٢٠٠٣م إلى ٨٠٪ عام ٢٠١٠م.

٢) الحد من تسرب الفتيات من التعليم .

٣) تخفيض نسبة الأمية للنساء .

٤) زيادة فرص العمل للمرأة ورفع معدل التشغيل في أوساط النساء من ٢٧٪ عام ١٩٩٩م إلى ٣٥٪ عام ٢٠١٠م .

٥) رفع مستوى تمثيل النساء كماً ونوعاً في كافة مواقع صنع القرار في المجالس المنتخبة والمعنية والمؤسسات التنموية .

٦) تعزيز وضع المرأة في التشريعات والقوانين الوطنية .

٧) الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة

٨) تعزيز وضع المرأة عبر وسائل الإعلام المختلفة .

المحور الثالث

النشء والشباب والفئات الخاصة والهجرة والبيئة المستدامة

أ) النشء والشباب :

١) توسيع انشطة التوعية بالقضايا السكانية والصحة والإنجاب في أوساط الشباب عبر وسائل الاتصال والتواصل المتاحة .

٢) تحديث وتطوير تدريس المفاهيم السكانية في المناهج التعليمية العامة والجامعية والفنية .

٣) رفع استخدام وسائل تنظيم الاسرة الحديثة بين المتزوجين في اوساط الشباب .

٤) إدماج خدمات الصحة الانجابية في الخدمات الطبية للجامعات والصحة المدرسية .

ب) الفئات الخاصة (الناشئون والمعاقون والمسنون) :

١) حماية الاطفال من كل اشكال الاستغلال والانتهاك لحقوقهم .

٢) تشجيع زيادة أعداد مؤسسات المعاقين ورعايتهم بما يمكنهم من لعب دورهم في عملية التنمية .

ج) كبار السن :

١) ضمان المشاركة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية لكبار السن .

٢) إشراك كبار السن في عملية صنع القرار على كافة المستويات .

٣) تحسين الظروف المعيشية لكبار السن في المناطق الريفية .

٤) التخفيف من الفقر لفئة كبار السن .

٥) تحسين اداء برامج وأنظمة الضمان الاجتماعي لتمكين كل العاملين على الحصول على رواتب تقاعدية والتأمين الصحي في حالة العجز أو الاصابة .

٦) التقليص من الاثار التراكمية للعوامل المؤدية إلى خطر الاصابة بالامراض في الاعمار المتقدمة .

د) الهجرة :

تنظيم الحراك السكاني من الريف إلى الحضر وتوجيه الهجرة إلى المناطق الاستثمارية الساحلية الواعدة .

هـ) البيئة المستدامة :

١) حماية الموارد المائية من الاستنزاف والتلوث .

٢) الاستغلال الأمثل لموارد المياه والحصول على أعلى قيمة من هذه المياه .

٣) توفير احتياجات المجتمع من المياه لكافة الاغراض .

٤) حماية البيئة والحفاظ على سلامتها ودرء الاثار السلبية .

المحور الرابع

البناء المؤسسي والشراكة والإعلام والاتصال والتثقيف السكاني :

أ) البناء المؤسسي والتشريعي والتخطيطي والمعلوماتي :

١) بناء ودعم القدرات المؤسسية للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ولجان التنسيق السكانية في المحافظات والوحدات المعنية بالسكان في الوزارات والجهات الاخرى ذات العلاقة .

٢) بناء ودعم القدرات الفنية في الاجهزة المعنية بتنظيم المعلومات والدراسات السكانية والتخطيطية في الجهات المعنية بالسكان .

٣) مراجعة وتنقيح ووضع التشريعات والأنظمة التي تساعد على تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان .

ب) الشراكة :

١) تعزيز وتوسيع علاقة الشراكة في العمل السكاني بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الخيرية والتطوعية وهيئات المجتمع المدني .

٢) دعم وتحسين نوعية خدمات المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص العاملين في مجال العمل السكاني .

ج) الإعلام والاتصال والتثقيف السكاني :

١) تقوية دور الامانة العامة في تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل بين الجهات العاملة في مجال الإعلام السكاني والاتصال السكاني .

٢) زيادة حجم الرسائل الإعلامية وتحسين نوعها .

٣) زيادة عدد العاملين في مجال التوعية السكانية ورفع قدراتهم في ايصال الرسالة السكانية المناسبة .

٤) توصيل الرسالة الإعلامية إلى عموم الجمهورية إلى كافة المناطق .

٥) زيادة الدعم الرسمي ومشاركة المجتمع في رفع الوعي السكاني .

٦) توفير معلومات كافية حول معارف ومواقف وممارسات الجمهور ونشرها واستخدامها .

لصقل مهارات الشباب وتعزيز دورهم في العملية التنموية

مؤسسة الصالح تدشن برنامجها الوطني لبناء القدرات

دشنت مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية الاربعاء الماضي بصنعاء البرنامج الوطني لبناء القدرات والذي يعد أحد البرامج التنموية للمؤسسة ، ويركز على الاهتمام بتخريج الكوادر المتخصصة في كافة المجالات الفنية والمهنية والتقنية بهدف دعم وتنمية المشاريع الصغيرة وصقل مهارات الشباب واكسابهم المعرفة الكافية في العديد من المجالات والتخصصات التي تلبي احتياجات سوق العمل وتمكينهم من الاستفادة من الموارد المتاحة لتأسيس مشاريع صغيرة في المناطق والاحياء النائية للإسهام في تحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز دورهم في العملية التنموية .

عقد دورة تدريبية لمدربين تربويين بأمانة العاصمة للتوعية بمخاطر مرض الايدز

نظمت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان (وحدة مشروع الايدز) بالتعاون مع مركز البحوث والتطوير التربوي بصنعاء دورة تدريبية لمدربين تربويين في التوعية بمخاطر مرض الايدز وسبل مكافحته .

وتهدف الدورة التي شارك فيها ٢٣ تربوياً من أمانة العاصمة إلى تعزيز الوعي بخطورة مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) وكيفية مكافحته في الاوساط التربوية على مستوى مدارس امانة العاصمة وقد تلقى المشاركون في الدورة على مدى اربعة أيام العديد من المحاضرات القيمة في مخاطر هذا المرض وكيفية مكافحته بهدف الارتقاء بمستوى الوعي بمرض الايدز في الوسط التربوي .

كما تعرف المشاركون في الدورة على نماذج مختلفة لطرائق التوعية بهذا المرض .

لتفعيل رسالة المسجد في نشر الوعي بالقضايا السكانية

عقد دورتين تدريبيتين للخطباء والمرشدين حول تنظيم الأسرة وتعليم الفتاة في محافظتي لحج والحديدة

نظمت وزارة الاوقاف والارشاد بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان والصندوق العالمي هذا الاسبوع في محافظة الحديدة دورة تدريبية للخطباء والمرشدين وأئمة المساجد .

وتهدف الدورة التي شارك فيها نحو (٥٠) شخصاً من الخطباء والمرشدين يمثلون مختلف مساجد مديرية المنيرة بمحافظة الحديدة إلى توضيح نظرة الإسلام إلى تعليم الفتاة وكيفية تفعيل دور المسجد تجاه هذه القضية والوقوف على النتائج السلبية لحرمان الفتاة من التعليم على مختلف الاصعدة .

وقد تلقى المشاركون في الدورة على مدى ثلاثة أيام العديد من المحاضرات النوعية التي تناولت هذه القضية من الناحية الدينية والقانونية حيث تم تعريف المشاركين بالفوارق الواضحة بين الفتاة المتعلمة وغير المتعلمة بالاضافة إلى الحقوق الشرعية والقانونية المكفولة للفتاة منها حق التعليم بهدف التوعية بأهمية تعليم الفتاة داخل المجتمع عبر تفعيل رسالة المسجد واضطلاع الخطباء والمرشدين بمسؤولياتهم الوطنية والدينية تجاه هذه القضية الهامة .

هذا وكانت وزارة الاوقاف والارشاد قد نظمت الاسبوع الماضي في محافظة لحج دورة تدريبية للخطباء والمرشدين في مديريتي تبن ويافع حول الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة في الخطاب الديني الدعوي الارشادي) تعريف المشاركين فيها حول القضايا السكانية والجوانب المتصلة بموضوع الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة واكسابهم المعلومات الكافية حول هذا الموضوع وذلك من اجل ان يقوموا بدورهم الكامل على صعيد التوعية السكانية ونشر الوعي في أوساط المجتمع من خلال منابر المساجد وحلقات العلم .. الخ بتبيين العديد من المفاهيم المغلوطة عن نظرة الإسلام لمختلف القضايا السكانية والتي منها الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة .

وهدفت الدورة التي نظمت تحت شعار (من اجل دمج السياسة السكانية وقضايا الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة في الخطاب الديني الدعوي الارشادي) تعريف المشاركين فيها حول القضايا السكانية والجوانب المتصلة بموضوع الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة واكسابهم المعلومات الكافية حول هذا الموضوع وذلك من اجل ان يقوموا بدورهم الكامل على صعيد التوعية السكانية ونشر الوعي في أوساط المجتمع من خلال منابر المساجد وحلقات العلم .. الخ بتبيين العديد من المفاهيم المغلوطة عن نظرة الإسلام لمختلف القضايا السكانية والتي منها الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة .

هذا وقد تلقى نحو (٤٠) شخصاً من الخطباء والمرشدين على مدى اربعة ايام في هذه الدورة العديد من المحاضرات حول الصحة الانجابية ودواعي تنظيم الاسرة ورأى الدين الإسلامي الحنيف في تلك المسائل ودور المسجد في انجاح السياسات السكانية ومكونات الصحة الانجابية .

الجدير ذكره ان تنظيم الوزارة لهذه الدورات يأتي في اطار جهود وزارة الاوقاف لتعزيز دور الخطباء والمرشدين وتفعيل رسالة المسجد في الوعي حول مختلف القضايا السكانية في اوساط المجتمع وذلك من خلال عقد سلسلة من الدورات التدريبية للخطباء والمرشدين في عموم محافظات الجمهورية.

رئيس جمعية مكافحة الايدز اليمنية يتحدث لـ « 14 أكتوبر » :

عدد المصابين بمرض الايدز في اليمن حتى عام ٢٠٠٦م بلغ (١٨٢١) حالة

يجب ان تكرس جهودنا لبرامج التوعية بأعراض الاصابة وطرق انتقاله والوقاية منه

مازال مرض الايدز وفيروسه القاتل لغزاً محيراً للعلماء والاطباء المختصين الذين عجزوا عن القضاء على هذا المرض الخطير ولم يتركوا لنا سوى الحيطة والحذر منه باسلوب منظم تفرضه منظمات وجمعيات معنية بهذا الشأن والإعلام الرسمي وغير الرسمي ومواجهته ببرامج التوعية والتثقيف الصحي وهو ما تحدث عنه الاخ عميد / طه عبدالله هاجر رئيس جمعية مكافحة الايدز اليمنية (محافظ محافظة عمران) في السطور التالية :

عمران / طارق الخميسي

في البداية وقبل الدخول في الموضوع أود أن أشير إلى أنه لاجديد في جهود مكافحة هذا المرض القاتل سوى الدعم الإعلامي لتوعية الناس بتفاصيله واعراضه وطرق انتقال العدوى والوقاية وقد تكررت المعلومات عن المرض مراراً في الصحف والمجلات بقصد تعريف الناس عن ماهيته واسباب الاصابة به وعدم توفر علاج له والاحصائيات المتوفرة لدينا بعدد الاصابات منذ اكتشاف أول حالة في اليمن عام (١٩٨٧م) حتى عام ٢٠٠٤م ، وبحسب الاحصائيات المسجلة رسمياً لدى وزارة الصحة العامة والسكان ان عدد الحالات المصابة بالمرض هي (١٨٢١) حتى عامنا هذا ٢٠٠٦م منهم ٥٥٪ ذكور ، و٤٥٪ إناث ووفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية لقياس انتشار مرض الايدز فان وراء كل حالة معلنة اكثر من عشر حالات غير معلومة أو غير مبلغ المصابين بالمرض حتى عام ٢٠٠٤م (٨٢٦) حالة والاجانب (٦٧٣) حالة وأربعة وتسعين حالة غير معروفة ومن اجمالي هذا العدد هناك ٩٣٣ حالة اصابة بين الذكور و(٥٥٢) حالة مصابة بين الإناث ومائة وثماني حالات مصابة غير معروفة وهذه الاعداد اذا ما قورنت بعدد الاصابات في العالم والتي بلغت حتى عام ٢٠٠٤م (٤٠ مليون) حالة وتعتبر اليمن من الدول ذات معدلات الاصابة المنخفضة ويؤكد على ذلك الفحص الذي تم عام ٢٠٠٤م لعدد (٤١٠٨٢) شخصاً متبرعاً بالدم كان بينهم اربعة وعشرون مصاباً لايعلمون أنهم مصابون وتشكل طريقة الانتقال بنسب مختلفة منها (٣٣,٥٪) عن طرق الجنس وعن طريق الشذوذ الجنسي تصل إلى (١,٦٪) وعن طريق نقل الدم (٣٪) أي نقل الدم الملوث او مشتقاته من المصاب إلى الملوثة بدم الشخص المصاب كالابر أو شفرات الحلاقة أو أدوات الوشم كما تعتبر حقن المخدرات من اخطر وسائل العدوى بفيروس الايدز فضلاً عن اضرارها الكثيرة الاخرى والحمد لله ان مجتمعنا بعيد عنها واغلب الاصابات في هذا المجال تأتي عن موس حلاقة واذكر هنا حالة حدثت لشاب فوجئ اثناء زيارته لعيادة الدكتور انه مصاب بمرض فقدان المناعة (الايدز) واكتشف فيما بعد ان المرض انتقل اليه عن طريق موس حلاقة عاد الشاب المصاب إلى قريته ليطلق زوجته التي لم يمض على زواجه بها شهرين مدعياً الجنون كمبرر لتصرفاته وانطوائه المفاجيء ومازال حتى اللحظة ينتظر الموت داخل غرفته المغلقة ويصارع الشاب المصاب بالعدوى مرضه ويكتم سراً قاتلاً جعله يفقد طعم الحياة ولم يجد الشاب امامه سوى كتمان الامر والمعاناة في صمت المجهولين حيث تعتبر الاصابة بمرض فقدان المناعة من بين أكبر الفضائح الاجتماعية في اليمن وينعكس خبر انتشاره بسرعة على المريض وسمعة عائلته .

أما نسبة الاصابة عن طريق الأم المصابة تصل بنسبة (٢٪) ونقصد من الأم المصابة إلى جنينها اثناء الحمل او الولادة وهي مأساة لاطفال اليمن تظل تتعاظم ، حيث كشفت احصائية رسمية أن عدد حالات الاصابة بفيروس نقص المناعة المسجلة بين الاطفال بلغت ٤١ اصابة وبلغت نسبة الاصابة بفيروس الايدز بين الاطفال في الفئة العمرية من ٠ ـ ٤ سنوات و٦١٪ من اجمالي الحالات المصابة بالفيروس بين الاطفال خلال الفترة ١٩٨٧م ـ ٢٠٠٤م وتلتها الفئة العمرية ٥ ـ ٩ سنوات والتي بلغت نسبة الاصابة فيها نحو ٣٢٪ وبعدد (١٣) حالة اما الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ ـ ١٤ سنة فيشكلون نسبة ٠,٠٧ في المائة من اجمالي عدد الاطفال المصابين وبعدد ثلاث حالات وثبت ان انتقال فيروس نقص المناعة البشري من الأم إلى الجنين كان أبرز طرق اصابة الاطفال بفيروس الايدز ، وتسبب في (١٨) حالة تمثل ٤٤٪ من اجمالي حالات الاصابة بين الاطفال المسجلة في اليمن حتى عام ٢٠٠٤م والبقية من نسبة المائة سبب اصاباتها غير معروفة ولاجل تفعيل نشاط الجمعيات ونشر الوعي الصحي بخصوص هذا المرض تم مؤخراً

الصحة العامة والصندوق العالمي لمكافحة امراض الايدز وامراض اخرى وتبلغ قيمة العقد المخصصة لمكافحة الايدز مبلغ وقدره اربعة عشر مليون دولار وبموجبه يوفر البرنامج العلاج مجاناً للمصابين ويقدم خدمة الفحص الطوعي ويجيب على أية استفسارات او معلومات حول المرض عبر الخط الساخن (٠١/٥٦٢٦٧٣) ، اضافة إلى ما تقدمه وحدة مشروع الايدز بالامانة العامة للمجلس الوطني للسكان توعية بالتنسيق والتعاون مع وزارة الاوقاف والارشاد من خلال خطباء المساجد وتوعية الحلاقين ومحلات الكوافير والكوادر الصحية بمخاطر المرض وآثاره الضارة والقاتلة وما يجب عليهم عمله لتجنيب المتعاملين معهم انتقال العدوى .

يتصدرها الحق في تخفيف الألم ، توفير العلاج ، المحافظة على كرامة المريض

انجاز مسودة وثيقة حقوق المريض في اليمن

صنعاء / خاص

خرج اللقاء التشاوري الذي نظمته وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان (وحدة مشروع الايدز) والصندوق العالمي على مدى ثلاثة أيام من ٢٧ ـ ٢٩ مايو الجاري بوكالة الانباء اليمنية (سبأ) بصنعاء بمشاركة اكثر من ٣٠ شخصاً يمثلون الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان ووحدة مشروع الايدز ووزارة حقوق الانسان وعدد من وسائل الإعلام خرج بصيغة مسودة مقترحة لوثيقة حقوق المريض في اليمن بمن فيهم مرضى الايدز والتي تعتبر الأولى من نوعها في اليمن .

ركزت المسودة التي خرج بها هذا اللقاء على مجموعة رئيسية من الحقوق التي تعتبر ذات أهمية كبيرة وذات اولوية بالنسبة للمريض في اليمن والتي يجب ان يكفلها القانون من خلال هذه الوثيقة للمريض في اليمن كحق سرية بيانات المريض وخصوصية الكشف الطبي وضمان المحافظة على كرامة المريض وراحته وتخفيف الألم وامكانية الوصول إلى مكان الخدمات وتوفير خدمات الإحالة والتواصل مع المجتمع والحق في زيارته وغيرها من الحقوق الهامة التي هي حقوق لاتحتاج إلى مزيد من الموارد المالية بقدر ما تحتاج إلى تغيير في مفاهيم علاقة الاطباء بمرضاهم وجعلها اكثر مساواة وندية وحتى تكفل له إلى جانب حقوقه الاخرى التي سبق ان كفلها له الدستور بحق حرية العمل والحركة والسفر والتجارة والممارسة السياسية وحرية العمل الاجتماعي ما دامت هذه الحريات لاتمثل خطراً على المجتمع .

وتشير مسودة الوثيقة التي خرج بها هذا اللقاء إلى أن الدستور قد كفل حق المساواة بين المواطنين وبالتالي فإن التمييز ضد المرضى أياً كان نوع المرض امر يتعارض مع الدستور وتؤكد مسودة الوثيقة ان المريض هو إنسان يحتاج إلى حماية المجتمع ودعمه نفسياً وأسرياً وطبياً وهذا لايتأتى الا بتضافر الجهود الرسمية وجهود المجتمع المدني والقطاع الخاص لتوفير وضمان استمرارية حقوق المريض التي لايمكن لها ان تتحقق دون وعي ودعم والتزام العديد من الشركاء وفي مقدمتهم وزارة حقوق الإنسان والصحة والاوقاف والعدل والإعلام .

هذا وكانت كلمات الافتتاح التي القيت من قبل الجهات المنظمة لهذا اللقاء قد أشارت إلى أهمية هذا اللقاء الذي يمثل اللبنة الاولى ونقطة البداية للانطلاق باتجاه انجاز واصدار وثيقة حقوق المريض في اليمن بعد أن تأخذ كافة الاطر والسبل والاجراءات الدستورية المعتادة لاخراجها إلى حيز التنفيذ مؤكدة على أن هناك جملة من الخطوات والفعاليات اللاحقة التي سيتم القيام بها واحيائها بعد هذا اللقاء والتي ستضم جميع الشركاء والمعنيين وذلك لانجاز واصدار هذه الوثيقة .